

التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله) المجلس الخامس).

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. باب اي يوم يصام في عاشوراء؟ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا - 00:00:00 وكيع بن الجراح عن حاجب ابن عمر عن الحكم ابن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنهما وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء. فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعد. واصبح يوم التاسع صائما - 00:00:20 قلت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه؟ قال نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان قوله انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنهما - 00:00:40 يعني وصلت اليه وهو متوسد رداءه في زمزم. يعني في منطقة زمزم او المكان الذي خرجت منه بئر زمزم وليس المراد انه في البئر. فقلت اخبرني عن صوم يوم عاشوراء. يعني متى - 00:01:00 قال اذا رأيت هلال المحرمين فاعد واصبح يوم التاسع صائما. قلت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم. قوله واصبح يوم التاسع صائما هذا فيه اشكال. لان ظاهره ظاهر اللفظ ان يوم عاشوراء هو اليوم - 00:01:20 التاسع لكن يجابوا عن هذا بثلاث اجوبة. الجواب الاول ان يقال ان الحديث الذي بعده يوضح مراد وان المراد وان اليوم التاسع يصام مع العاشر اي مع عاشوراء. الثاني يكون المعنى اصبح - 00:01:40 يوم التاسع صائما يعني تسعة ايام بعد ان رأيت الهلال ويكون يعني اليوم العاشر الثالث ان يقال ان المراد اصبح يوم التاسع صائما اي مع العاشر. وليس المراد ان عاشوراء هو اليوم التاسع - 00:02:00 نعم. وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن معاوية بن عمرو قال حدثني الحكم ابن الاعرج قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما وهو متوسد رداءه عند زمزم عن صوم عاشوراء - 00:02:20 لحديث حاج ابن عمر هذا يوضح قوله في زمزم يعني عند زمزم. نعم. حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثني اسماعيل ابن ابي امية انه سمع ابا غطفان ابا غطفان ابن طريف - 00:02:40 قال له ابن الطريف احسن الله فيها انه سمع ابا غطفان ابن طريف المري يقول سمعت عبد الله ابن رضي الله عنهما يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم - 00:03:00 اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وحدثنا ابو بكر هذا فيه ان النبي صلى - 00:03:20 اراد مخالفة اليهود وتكون مخالفة بان يخالفهم في الصوم فيصوموا التاسع مع العاشر. نعم فان قيل اه متى هذا؟ متى هذا الحديث؟ فالجواب ان ظاهره انه في السند قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنة - 00:03:40 يعني في السنة العاشرة. فلما جاءت السنة التي بعدها ما توفي النبي صلى الله عليه وسلم فيقال النبي صلى الله عليه وسلم امر بصوم عاشوراء اول ما قدم. ثم لما فرض فرض رمضان ترك وجوبه - 00:04:00 وبقي الاستحباب فلماذا لم يأمر بالمخالفة الا الان؟ فالجواب قال العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة كان لا يريد

مخالفة اليهود. تألفا لهم حتى فتح الله عليه مكة فقوي وقوي - 00:04:20

فهنا خالفهم صلى الله عليه وسلم. نعم. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا وكيع عن ابن لابي ذئب عن القاسم ابن عباس عن عبد الله ابن عمير عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:40
لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع. وفي رواية ابي بكر قال يعني يوم عاشوراء. التاسع يعني مع العاشر نعم باب من اكل في عاشوراء فليكيف بقية يومه. وحدثنا قتيبة بن ابي بن سعيد قال حدثنا حاتم يعني ابن - 00:05:00

اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من من يوم عاشوراء فامر ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم. ومن كان اكل فليتم صيامه الى الليل - 00:05:22
هذا اول ما فرض يوم عاشوراء. والصحيح ان يوم عاشوراء كان فرضا ثم لما فرض رمضان آآ خفف الى وقوله بعث رجلا من اسلم اسلم هذا اسمه قبيلة يعني منهم منهم بريدة بن حصيب الاسلمي - 00:05:42

وفيه انه قال من كان لم يصم فليصم. ومن كان اكل فليتم صيامه اذا الليل. يعني اصبح ولم يأكل الى الان فليصم. وهذا لا اشكال فيه. يعني الى الان يجوز للانسان ان يصوم من وسط اليوم اذا كان لم يأكل قبل - 00:06:02
بعد الفجر لكن لو انه اكل بعد الفجر متعمدا هل يجوز ان يصوم؟ الجواب لا. فقيل هذا النبي قال ومن كان اكل فليتم صيامه. تقول هذا لما فرض هذا اليوم وعليه فمن لم يعلم برمضان الا - 00:06:22

في وسط النهار فانه يصوم حتى لو كان قد اكل. ولكن هل يقضي ام لا؟ الجو فيه خلاف اكثر العلماء على انه يقضي لانه لم تكن النية من قبل طلوع الفجر. والصيام - 00:06:42
واجب بل حتى الصيام المعين النافلة. لابد ان تكون النية قبل طلوع الفجر. وقال شيخ الاسلام ان النية تتبع العلم. فالذي لم يعلم برمضان الا في وسط النهار حتى لو كان قد اكل يتم الصوم ولا يقضيه - 00:07:02

وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله يميل الى هذا القول ويقويه لكنه يقول الاحوط ان يقضي. اذا اكل من وسط النهار ثم بانه رمضان فنحوط ان يقضي. نعم وحدثني ابو بكر ابن نافع العبدي قال حدثنا بشر ابن المفضل ابن لاحق قال حدثنا خالد ابن ذكوان عن الربيع - 00:07:22

في معوذ بنت معوذ ابن عفراء قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول مدينة من كان اصبح صائما فليتم صومه. ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه. فكنا بعد ذلك نصوم ان يتم - 00:07:47
بقية يومه يعني يصوم وليس المراد يتمه افطارا لا لانه مفطر. لكن يتم بقية يومه اي صائما. نعم فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من - 00:08:07

فاذا بكى احدهم على طعام اعطيناه اياها عند الافطار. عند الافطار يعني حتى يكون عند الافطار. كما تبينه الرواية الثانية يقول في اليوم الثانية اعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم. وليس المراد اذا بكى ما نعطيههم - 00:08:27
لعبة الا عند الافطار لا وانهم يعطونهم اللعب يلهونهم بها حتى لا يفطروا. وفي هذه مشروعية تصويم الصبيان والمراد بالصبيان هنا من دون البلوغ ممن يطيق الصيام. ممن يطيق الصيام تعويضا لهم. وفيه - 00:08:47

جواز اعطاء الصغار اللعب من العهن والعهن يعني القطن او الصوف. وهل هذا يدل على اه لعب البنات يسمى العرايس؟ الجواب؟ نعم. وقد كان لعائشة رضي الله عنها حتى بعد الزواج - 00:09:07
بنات من العهن وتقول هذه خيل سليمان. ونقول اذا هذه العرايس التي مع البنات الان لها اصل لكن ان كانت هذه العرايس بدون تقاطيع الوجه وتقاسيم الوجه مما يسميه بعض الناس بالعرائس الاسلامية - 00:09:27

فضيلة لا اشكال في جوازها. ولكن لو كان لها اه تقاسيم الوجه انف وعينان وفم وبعض اللعب الان تحتسي واذا غمست بطنها قامت تصيح وبعضها معها رضاعة لا طلعت الرضاعة صاحت - 00:09:47
هل هذه جائزة؟ ويتسامح فيها للصغار ام لا؟ شيخنا رحمه الاحوط ان لا بها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله المصورين

وقوله صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار - [00:10:07](#)

الصور هذه التي تضاهي خلق الله. ولذلك في الحديث القدسي ان الله عز وجل قال ومن اظلم ممن ذهب يخلقك كخلقى فليخلقوا ذرة ان يخلق او يخلق حبة او يخلق شعيرة. لكن يمكن الان - [00:10:30](#)

عند النار وتطمس الوجه والعينين بحيث يذهب المعالم تبقى تلعب بها البنات. نعم حدثناه يحيى ابن يحيى قال حدثنا ابو معشر العطار عن خالد ابن ذكوان قال سألت الربيع بنت بنت عن صوم - [00:10:50](#)

عاشوراء قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله في قرى الانصار. فذكر بمثل حديث بشر غير انه قال ونصنع لهم اللعبة من العهن فنذهب به معنا فاذا سألونا الطعام اعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم - [00:11:10](#)

باب تحريم صوم يومي العيدين. وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى بن ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس - [00:11:30](#)

فقال ان هذان يوم ان سم شيخ ان هذين مكتوب هذا غلط هذين اه مثنى اسم ان منصوب. ان هذين اللهم ان لغة ضعيفة قليلة ممن يلزمون المثنى الالف لكن العندي ان هذين عندهم كذلك هذين نسخة - [00:11:50](#)

ان عندك ان ولان اللي في النسخة الاصل. ان عندك ان بالسكون؟ لا لا بشدة بشدة ولا بدون شدة؟ بشدة ان لغة الاقوى الظاهرة هي ان هذين نعم احسن الله فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرهم من - [00:12:20](#)

والاخر يوم تأكلون فيه من نسككم. نسككم يعني الاضاحي. في هذا تحريم صوم يومي العيدين. يوم ويوم الاضحى والحكمة من ذلك ظاهرة. اما فطر يوم العيد عيد الاضحى فمن اجل ان يتميز - [00:12:56](#)

الفطر من الصيام فكننا صائمين شهر رمضان ثم بعده فطر واجب. ثم من شاء بعد ان يصوم فليصم. واما يوم فانه من اجل ذبح

الاضاحي والاضاحي من اعظم الاعمال في ذلك اليوم بل هي اعظم الاعمال الخاصة بذلك اليوم - [00:13:16](#)

وهي ذبح الاضاحي وما تقرب الى الله عز وجل في ذلك اليوم بافضل من اوراق الدماء. فمن اجل ان تذبح الاضاحي ويأكل الناس منها وجب الفطر في ذلك اليوم. نعم. وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد ابن يحيى ابن - [00:13:36](#)

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن ابي سعيد رضي الله عنه - [00:13:56](#)

قال سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت له انت سمعت هذا من رسول همزة انت احسن فقلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:16](#)

الم اسمع؟ قال سمعته يقول لا يصلح الصيام في يومين يوم الاضحى ويوم الفطر من رمضان. قوله انت سمعت هذا هذا استفهام

ليس المراد انك تكذب ولكنه اراد التوثق كقول ابراهيم عليه السلام حين قال الله عز وجل له او لم - [00:14:36](#)

ان تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. وذلك لان هذا الحديث اعجبه. فاراد ان يستوثق زيادة. نعم وحدثنا ابو كامل الجحدري قال

حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عمرو ابن يحيى ابن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي - [00:14:56](#)

سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر. وحدثنا ابو بكر ابن ابي

شعبة قال حدثنا وكيع عن ابن عون عن زياد ابن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال اني نذرت - [00:15:16](#)

ان اصوم يوم فوافق يوم اضحى او فطر فقال فقال ابن عمر رضي الله عنهما امر الله تعالى بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن صوم هذا اليوم. يعني فهو نوع تعارض. ولكن نقول - [00:15:36](#)

ما معنى النذر؟ النذر هو ان يلزم الانسان نفسه شيئا ليس واجبا. باصل الشرع والصواب ان النذر مكروه او محرم. يعني ان ينذر

الانسان اما مكروه محرم لحديث ابن عمر رضي الله عنه في الصحيحين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه

لا يأتي بخير - [00:15:56](#)

ثم اذا نذر الانسان في ان كان نذر طاعة وجب الوفاء. وهذا هو الذي فعله هذا الرجل. كقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن نذر يطع

الله فليطعه. لكن اذا وافق يوما لا يجوز صومه. فما العمل - [00:16:24](#)

الجواب كان ابن عمر رضي الله عنهما آآ يقول الاحوط ان تجمع بين الامرين. ما هما انت لا تصوم هذا اليوم لكنك تقضيه. تقضيه.

وصورة يد الرجل كانه قال مثلا لله علي نذر انا اصوم - [00:16:44](#)

كل يوم اثنين ثم صادف ان يوم العيد يوم الاثنين فتعارض يوم العيد لا يجوز صومه وهو بالنسبة له قد اوجب على نفسه صوم الاثنين

فنقول لا تصم هذا اليوم لكن اقضه لكن اقضه طيب - [00:17:04](#)

ثم اذا قضاه فهل يكفر كفارة يمين؟ لان الصفة اختلفت؟ الجواب نعم على سبيل الاحتياط ان يكفر ايضا كفارة يمين. لكن لو انه قال

لله علي نذر ان اصوم يوم العيد. فيقول هذا النذر باطل - [00:17:24](#)

ولا ينعقد ولا يجوز الوفاء به. نعم وليس في كفارة لكن هل في كفارة او لا؟ في احتمال وشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول فيه كفارة

في كفارة لان هذا مثل الحلف. نذر هنا كالحلف. نعم - [00:17:44](#)

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد قال اخبرني عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن صومين يوم الفطر ويوم الاضحى. باب تحريم صوم ايام التفريق وبيان انها ايام اكل وشرب - [00:18:01](#)

وذكر لله عز وجل. وحدثنا سريج بن يونس قال حدثنا هشيم قال اخبرنا خالد عن ابي عن ابي عن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب. طيب - [00:18:21](#)

قول ايام التشريق هي ثلاثة ايام بعد يوم العيد عيد الاضحى على هذا الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هذا اولا وسميت بايام

التشريق لان الناس فيما سبق كانوا يشرقون فيها اللحم - [00:18:41](#)

ومعنى تشريق اللحم اللي هو لحوم الاضاحي والهدي انهم يقدونه يعني يجعلونه كالشرايح ثم دونه على الحبال او على الخشب

ويملحونه من اجل ان يسهل الاحتفاظ بهم طويلة ما كان عنده فيما سبق مثل اليوم الثلاثا. واللحم كثير فلو بقي خرب -

[00:19:01](#)

يعني يخنز اللحم ثم لا يؤكل. فكان من طرق في حفظه انهم يشرحونه اي يقدونه كالشرايح ثم يملحونه ثم يضعونه في الشمس

حتى اذا نشف احتفظوا به الى مدد ايام بل شهور وقد ادر كنا - [00:19:31](#)

يعني مثل هذا والان ما زال الناس يفعلون لكنه قليل. وهو الانصار كالفاكهة. يسمى الشريح وهو هو يعني لذيق جدا لكن في كان كثيرا

قبل ايام الثلاثا وما في يحتفظ فكان يحتفظون باللحم بهذه الطريقة. طيب قول - [00:19:51](#)

ايام التشريق ايام اكل وشرب في اللفظ الاخر وذكر لله. في هذا الدليل على ان هذه الايام لا تصام وسوف يأتينا حديث آآ بل ما يأتي

او قد يأتي بعد ذلك اللي بعده ان ايام التشريق لا لم يرخص فيها الا لمن لم يجد الهدي ايام التشريق - [00:20:11](#)

لا يجوز صومها الا للحاج المتمتع او القارن الذي لم يجد الهدي فيصوم. من سوى ذلك لا يصوم وفي ايضا دليل على ان هذه الايام ايام

ذكر. من تسييح وتهليل ودعاء وقراءة للقرآن - [00:20:36](#)

ذل بهذا الحديث شيخنا ابن عثيمين رحمه الله على ان هذه الايام فيها تكبير مطلق. خلاف الفقهاء يقولون ان هذه الايام ليس

فيها الا تكبير مقيد. هو التكبير الذي عقب الصلوات. لكن شيخنا رحمه الله يقول ان فيها - [00:20:56](#)

تكبيرا مطلقا ومقيدا لهذا الحديث نعم. وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا إسماعيل يعني عليه عن خالد الحذاء قال حدثني

ابو قلابة عن ابي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت ابا مليح فسألته - [00:21:16](#)

حدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم وزاد فيه وذكر الله. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وذكر لله. ايش

عندك؟ عندك لفظ الجال المعرف - [00:21:36](#)

معرف وذكر لله. وعندي المليح وكأنك قرأتها مليح ابا مليح ثانية فلقيت ابا مليح ابا مليح بدون الف الثانية قال خالد فلقيت اخر

واحدة كلها ابا المليح عندي. اي نعم عندنا - [00:21:56](#)

ماشي ماشي بدك تغير نسختك ذي تتجح وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا محمد ابن سابق قال حدثنا ابراهيم ابن طهمان عن

ابي الزبير عن ابن عن ابن كعب ابن - 00:22:16

عن ابيه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوسى ابن الحدثان ايام التشريق. فنأدى ان انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام من الايام اكل وشرب. نعم التشريق - 00:22:37

وحدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن طهمان بهذا الاسناد غير انه قال فنأدى باب كراهة افراد يوم الجمعة بصوم لا يوافق عادته. وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان - 00:22:57

ابن عيينة عن عبد الحميد ابن جبير عن محمد ابن عباد ابن جعفر سألت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وهو يطوف بالبيت انهى رسول الله؟ انهى؟ انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة؟ فقال نعم وربي هذا البيت - 00:23:17

طيب في هذا ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما كان مرجعا للناس هو كذلك. اعني في الفتوى والعلم وقد كان له حلقة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ينشر فيها العلم. ومرف في صحيح مسلم من هذا احاديث - 00:23:37

حين اتاه الخوارج ويحدث فتعجبوا منه ثم رجعوا حينما سمعوا حديثه. وفيه جواز الكلام في الطواف وجواز سؤال العالم وهو يطوف ولكن لا ينبغي ان يكون الطواف مكان درس لكن لو انسان عرض له مسألة - 00:23:57

واراد ان يصل فلا بأس. ومنها من فوائد الحديث النهي عن صوم يوم الجمعة. والمراد مفردا بخصوصه يعني يتقصد صيام يوم الجمعة فقط اما لو صام يوما قبله ويوما بعده فانه جائز - 00:24:17

وكذلك لو انه لم يتقصد صوم الجمعة وانما وقع في صيامه. كما لو كان الانسان يصوم يوما ويفطر يوما فبطبيعة الحال سوف يفرد يوم الجمعة. يعني كل اسبوعين يفرد يوم الجمعة. يعني يبجي يوم الجمعة في صيامه. فيفطر - 00:24:38

في صوم الاربعاء ويفطر الخميس ويصوم الجمعة يفطر السبت. طيب والاسبوع الثاني؟ يصير لا الاربعاء فطر والخميس صيام والجمعة فطر والسبت صيام. طيب. قال العلماء والحكمة من النهي عن صوم - 00:24:58

يوم الجمعة من اجل ان يتفرغ الانسان للدعاء والذكر والعبادة والالتيان بوظائف يوم الجمعة لان يوم الجمعة يوم فيه عبادات متنوعة ومنه يبكر الجمعة ويستمر الخطبة وينشط لها ويقرأ القرآن - 00:25:18

فين قيل لو كان لو كانت الحكمة كذلك لم يزل النهي بصوم يوم قبله ومن بعده ولا لا؟ صحيح. اذا صام الخميس والجمعة نفسه يعني سوف يضعف يوم الجمعة. قال النووي رحمه الله ان الحكمة يعني انه يخف - 00:25:38

اذا صام يوما قبله ومن بعده انه يكسب اجرا بالصيام المضاف هذا. فلو كسل في يوم الجمعة بعض العبادات فانه يعوض عوضها ما يكسب بالصيام باليوم الذي قبلها واليوم الذي بعده. وهذا تعيين جيد. نعم - 00:26:04

وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الحميد ابن جبير ابن ابن شيبه انه اخبره محمد بن عباد بن جعفر انه سأل جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا - 00:26:24

ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا حفص وابو معاوية عن الاعمش حاء قال وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له. قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصم احدكم يوم الجمعة الا -

00:26:44

ان يصوم قبله او يصوم بعده. وحدثنا ابو كريب قال حدثنا حسين يعني الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم - 00:27:04

الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصوم احدكم. طيب قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول لا يصم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يصوم ان يصوم قبله او يصوم بعده. هل - 00:27:24

هذا عام حتى في القضاء لو سأل عليه قضاء يوم وقال هل يجوز ان اصوم يوم الجمعة؟ بس اما ظاهر الحديث فنقول لا تصم لكن المعنى الذي يؤخذ من عموم الدالة - 00:27:44

انه اذا نملت تخصيص هذا اليوم فانه يجوز. ولا سيما عند الحاجة. ومن الحاجة الا يكون عند الانسان فرصة للصيام الا هذا اليوم.

يكون عنده الدوام في جميع الايام. او مشغولا. ما يستطيع ان - [00:28:05](#)

الا يوم الجمعة مثل هذا لا بأس به. وهل مثله النافلة؟ يعني انسان يقول ما عندي فرصة للجمعة من السبت الى الخميس مشغول ما و اصوم. فهل له ان يصوم يوم الجمعة نفلا؟ الجواب ظاهر - [00:28:25](#)

حديث ابي هريرة آآ ولا تخص يوم الجمعة بصيام من بين الايام انه يجوز. لانه لم يخص هذا اليوم لانه الجمعة وانما خصه لانه يوم اجازته. مثل هذا لا بأس والله اعلم - [00:28:45](#)

نعم باب بيان نسخ قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مضر عن عمر ابن الحارث عن - [00:29:05](#)

عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية ومسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها. وحدثني عمرو ابن - [00:29:25](#)

سواد العامري قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشد عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء - [00:29:45](#)

الفطر فابتدى بطعام مسكين حتى انزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه. طيب هذان حديثان يفسران الاية ويقول تعالى فمن شهد وعلى الذين يطيقونه فدية طعام المسكين وذلك ان الصيام فرض في السنة الثانية. ثم ان فرضه كان مخففا. بمعنى ان -

[00:30:05](#)

ان من كان يطيق الصوم له ان يفطر ولكن يطعم عن كل يوم مسكينا. وهل يقضي الجواب لا لانه اما يصوم واما يطعم اما يصوم واما يطعم ثم بعد ذلك نزلت الاية - [00:30:35](#)

بعدها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه الله عز وجل بالصوم. فالاية اذا منسوخة يعني التخيير للمستطيع بين بين الصيام وبين الاطعام - [00:30:55](#)

مع الفطر. طيب ولكن هل نسخت الاية تماما؟ ان بغيت في حق بعض الناس؟ الجواب فيه خلاف واختار ابن عباس رضي الله عنهما انها باقية في حق الشيخ والشيخة - [00:31:15](#)

الذين لا يستطيعان الصيام. فانهما يفطران ويطعمان عن كل يوم مسكينا. قال العلماء ومثلها يعني مثل الشيخ والشيخة ان الرجل كبير والمرأة الكبيرة مثلها من كان مرضه دائما بمعنى انه لا يستطيع الصوم - [00:31:35](#)

ولو بعد حين ولو بعد سنين. فمثل هذا يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا. نعم. باب جواز تأخير قضاء رمضان ما لم يجيء رمضان اخر لمن افطر بعذر بعذر مرض وسفر وحيز ونحو ذلك. وحدثنا احمد - [00:31:55](#)

ابن عبد الله ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطاع ان اقضيه الا في شعبان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او - [00:32:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثناه اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا بشر ابن عمر الزهراني. قال حدثني سليمان ابن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد بهذا الاسناد غير انه قال وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:35](#)

حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني يحيى ابن سعيد بهذا الاسناد قال فظننت ان ذلك مكانها من النبي صلى الله عليه وسلم يحيى يقوله. وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب حاء - [00:32:55](#)

قال وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان كلاهما عن يحيى بهذا الاسناد ولم يذكر في الحديث الشغل برسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن عمر المكي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد ابن عبد الله ابن الهاد عن - [00:33:15](#)

محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان كانت احدانا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان. طيب - [00:33:35](#)

في هذا الحديث برواياته ثلاث مسائل كبيرة الاولى ان من افطر في رمضان يعني لعذر فانه لا يلزمه لا يلزمه القضاء مباشرة. لعموم

قول الله تعالى فعدة من ايام اخر - 00:33:55

ولكن الافضل ان يبادر بالقضاء. الافضل ان يبادر بالقضاء لان اسرع في براء الذمة. ولان الانسان لا يدري ما الوضوء له وايضا ليتمكن من صيام ست من شوال لكنه له ان يؤخر الى شعبان بل الى ان - 00:34:15

من شعبان بقدر ايامه التي افطرها. فهنا يلزمه القضاء. تقول يجب ان تقضي الان. المسألة الثانية وهي خاصة. لماذا لا تستطيع عائشة رضي الله عنها وكذلك في اللفظ الاخر ان كانت احدانا يعني باقي - 00:34:35

النبي صلى الله عليه وسلم القضاء الا في شعبان؟ الجواب قد المحت عائشة رضي الله عنها الى السبب قالت الشغل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي اللفظ الاخر وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشراح كالنووي رحمه الله - 00:34:55

اذا شيخنا ابن عثيمين قال لانها تكون متهينة للنبي صلى الله عليه وسلم. فربما اراد الاستمتاع بها يعني يجامعها وقد اعطي النبي صلى الله عليه وسلم قوة في الجماع ليست لغيره صلى الله عليه وسلم - 00:35:15

كن متهينة له ولو علم النبي صلى الله عليه وسلم انها صائمة فانه سوف يمتنع. فما كانت تريد ذلك وكذلك بقية زوجاته رضي الله عنهن المستهل هل كانت عائشة رضي الله عنها تصوم النوافل ام لا - 00:35:35

قد يقال لا لان القضاء اولى فكيف تترك الواجب وتفعل المستحب ارتفع المستحب. فيقال جوابا على ذلك ان كونها تصوم نافلة تصوم نافلة بسبب نعم لا يشكل عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يفطر ان يفطرها لانه نافلة بعكس القضاء - 00:35:55

لانه واجب ولا يجوز لمن شرع في الواجب ان يقطعه الا لعذر الا لعذر. وقد يقال ان انتظارها للنبي صلى الله عليه وسلم وتهيؤها له اعظم في الاجر من صيام النافلة - 00:36:28

ولا لا؟ معنا ولا؟ الا. نعم. نقول اه تباعد المرأة حسن تباعد المرأة زوجها اجر عظيم. ولذلك اعظم الناس حقا على المرأة بعد الله ورسوله الزوج حتى ان حق الزوج يقدم على حق الام والاب. نعم. فيقال هذا مع انه - 00:36:48

يعني ما زال فيه نوع اشكال لكن هذا هو اقرب الاجوبة والله اعلم. نعم صحيح هذا ايضا اللي يبقي الاشكال ان يقارن انه قطعاً النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم - 00:37:18

فكان يصوم الاثنين والخميس وكان يصوم ايام البيض بل عائشة رضي الله عنها قالت كان في مسلم تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر ثلاثة ايام لا يبالي صام اول الشهر واخره - 00:37:40

فهذا اللي يبقي نوع الاشكال في هذا الحديث. نعم ها تقدم صحيح لكن يقال اذا صام النبي ليش ما تصومين؟ ما زال فيه شوي يشكر نعم باب قضاء الصوم عن الميت. وحدثني هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو -

00:37:54

ابن الحارث عن عبيد الله ابن ابي جعفر عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه. طيب قوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام يعني واجب - 00:38:27

عليه يقول العلماء على ظاهرة في الوجوب. وصام عنه وليه يعني صام عنه من اب او ابن او زوجة او بنت من صام من مات وعليه صيام صام عنه وليه - 00:38:47

قوله وعليه صيام يشمل رمضان يعني من رمضان يشمل كذلك آآ النذر ويشمل ايضا الكفارات كفارة يمين اذا لم يستطع الاطعام او كفارة القتل او كفارة الجماع في رمضان وكفارة الظهار - 00:39:07

منواجهش من هو هذا ولكن قوله صام عنه وليه هذا خبر لكنه بمعنى الامر هل هذا امر للوجوب؟ يعني هل نقول يجب على الولي ان يصوم؟ الجواب لا. للعموم قول الله تعالى ولا - 00:39:27

وازره وزر اخرى. نقول نعم هم مستحب وهو من الاحسان الى القريب هذا الذي توفي فان لم يوجد احد يصوم عنه. فهل يجوز ان يصوم عنه قريبه؟ اعاني صديقه؟ يعني ليس من - 00:39:47

الجواب نعم لكن باذن الولي يقول مثلاً خلاص انا سوف اصوم عن فلان فاذا اذن الولي اجزأ طيب فين لم يجد من يصوم؟ ما في احد

فنقول ان كان هذا الميت قد خلف تركة وجب ان يطعم عنه عن كل يوم مسكينا من تركة - [00:40:07](#)

ايه ده؟ فان لم يوجد ما عند تاركه فقير. فنقول ان تبرع عن واحد جزاه الله خيرا اجزا. وان لم يتبرع فانها تسقط وليس علي شيء

نعم. وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن - [00:40:33](#)

عن مسلم البطين عن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي

ماتت وعليها صوم شهر فقال رأيت لو كان عليها دين اكنت تقضينه؟ قالت نعم. قال فدين الله - [00:40:53](#)

احق بالقضاء. في هذا حسن افتاء النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كثير. في قوله هنا رأيتني يعني لو كان عليها دين يعني دين

ادمي. اكن تقضينه؟ تقضيه عن امك؟ قالت نعم. قال فدين الله - [00:41:13](#)

الحق بالقضاء يعني فاقضيه ايضا. وفي هذا الدليل على القياس فان النبي صلى الله عليه وسلم قاس دين الله عز وفي الوجوب على

دين الادمي نعم. وحدثني احمد بن عمر الوكيعي قال حدثنا حسين بن علي - [00:41:33](#)

ابن علي عن زائدة عن سليمان عن مسلم عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها؟ فقال رأيت لو كان على - [00:41:53](#)

امك دين اكنت قاضيه عنها؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقضى. قال سليمان فقال الحكم بن كهيل جميعا ونحن جلوس حين

حدث مسلم بهذا الحديث فقال سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس - [00:42:13](#)

طيب في الحديث الاول انها امرأة والثاني انه رجل فهل هذا من تعدد القضية؟ يعني جاء رجل وسأل امرأة بعد ذلك مثلا وسألت او

العكس الجواب يحتمل. لكن يشكل على هذا ان مخرج الحديث واحد. يعني رواته - [00:42:33](#)

هم هم سليمان الاعمش حمص بطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. مخرج واحد. فقد يقال انه توهم بعض الرواة انه رجل او انه

رجل وتهما انه امرأة وعلى كلا الاحتمالين لا اشكال لان الحكم لا يتغير - [00:42:53](#)

سواء كان السائل امرأة او رجلا الحكم واحد. نعم. وحدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال حدثنا الاعمش عن سلمة بن

كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:43:13](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. وحدثنا اسحاق بن منصور وابن ابي خلف وعبد ابن حميد جميعا عن زكريا ابن بن عدي

غادي زكريا احسن وحش. عندك همزة - [00:43:33](#)

ايه زكرياء اسمه زكريا جميعا عن زكريا ابن بن عدي قال اخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة

قال حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:43:49](#)

جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افأصوم عنها؟ قال رأيت لو كان

على امك امك دين فقضيته اكان يؤدي ذلك عنها؟ قالت نعم. قال فصومي عن امك. في هذا الحديث - [00:44:13](#)

نوع اختلاف وهو انه قال هنا وعليها صوم نذر في الاول قالوا عليها صوم شهر والثاني هي صوم شهر هنا قال صوم نذر. فاخذ من هذا

بعض العلماء ان الذي يقضى من الصوم عن الميت هو - [00:44:33](#)

صوم النذر فقط لكن شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ابي ذلك وذلك من وجهين الاول قال ان له صوم نذر هنا في الحديث هذا لا يعني

التخصيص وانما هذا فرد من افراد العام. اذ فكل صوم واجب يقضى ومن الصوم صوم النذر. الوجه الثاني قال - [00:44:53](#)

ان الحديث لو حملناه على صوم النذر لكان حملا على القليل. لكان حملا على القليل. فهل يكثر عند الناس ان يموت الانسان وعليه

صوم من رمضان او صوم من نذر؟ رمضان من رمضان هذا كثير - [00:45:18](#)

بل نقول ينذر جدا ان يموت الانسان عليه صوم صوم نذر. قال شيخنا رحمه الله فكيف نحن الحديث على النادر القليل؟ هذا غير

صحيح. بل نقول ليس ما صوم النذر وصوم اه قضاء رمضان؟ نعم. وحدثني علي ابن حجر السعدي - [00:45:38](#)

قال حدثنا علي ابن موسهر ابو الحسن عن عبد الله ابن عطاء عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال بين انا جالس عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت. قال فقال وجب اجرک - [00:45:58](#)

ردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افصوم عنها؟ قال صومي عنها قالت انها لم تحج فقط ابا احج عنها؟ قال حجي عنها. طيب قولها رضي الله عنها اني تصدقت على امي بجارية - [00:46:18](#)

تصدقت ويحتمل انها تصدقت صدقة ويحتمل نهدته هدية ومن تصدق بصدقة او اهدى هدية فلا يجوز له الرجوع فيها لكن في هذه الحال جاز لانها ردها اليها الميراث. بمعنى انها ورثتها. والذي يمنع - [00:46:38](#)

ان يأخذ الهدية او الصدقة ان يأخذها اما بدون مقابل يعني يهدي هدية ثم يردها يأخذها قال عليه الصلاة سلام ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. وايضا لو تصدق في ثم - [00:46:58](#)

اخذها او اشتراها فلا يجوز. لانه قد جاء عمر رضي الله عنه نحو ذلك. مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه انها تصوم عن امها وتحج عن امها اه وهذا من الاحسان اليها. نعم. وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه قال - [00:47:18](#)

حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم بمثل - [00:47:38](#)

حديث ابن مسفر غير انه قال صوم شهرين وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله وقال صوم - [00:47:48](#)

وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان بهذا الاسناد وقال صوم شهرين وحدثني ابن ابي خلف قال حدثنا اسحاق بن يوسف قال حدثنا عبد الملك ابن ابي سليمان عن عبد الله ابن عطاء المكي عن سليمان ابن بريدة - [00:48:08](#)

عن ابيه رضي الله عنه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال صوم شهر باب ندب الصائم اذا دعي الى الطعام ولم يرد الافطار او شوتهم او قتل ان يقول اني صائم وان - [00:48:28](#)

وانه ينزه صومه عن الرفث والجهل ونحوه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن ابي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر بن ابي شيبه رواية - [00:48:48](#)

وقال عمرو يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم. الحديث فيه فائدة في المصطلح. في - [00:49:08](#)

الرواية قال قال ابو بكر جعل ابن ابي شيبه رواية وقال امر وهو الناقد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال العلماء ان قوله رواية وقوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:28](#)

هذا بمعنى المرفوع. واما قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه مرفوع صريحا. وهذا من انواع الانواع التبليغ الحديث طيب قوله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام يعني وليمة اما عند - [00:49:48](#)

جار او صديق او حتى في بيته. وهو لا يعلم انه صائم. وهو صائم فليقل اني صائم. فليقل اني صائم وهل هذا عام في الفرض والنفل؟ يعني في الواجب والنفل؟ الجواب ظاهره؟ نعم. ولكن اذا كان - [00:50:08](#)

قائما صومنا غلا فينبغي له ان يتقي الاخبار. ما لم يكن لحاجة. يعني يقول مثلا والله اني سبق ان اكلت اكلت قبلكم او الحمد لله والله يعني ما لي ما لي في الطعام. او اكل بعدين او ما اشبه ذلك من الفاظ لكن لو - [00:50:28](#)

اصر عليه صاحب الطعام فانه لا بأس ان يقول اني صائم. لكن لو ان صاحب الطعام تكلف له بخصوصه مثل ان يعني جاه لشغل او لحاجة ثم جلس عنده ثم صاحب البيت راح وجاب اكل وجاب المطعم نص كيس جابه - [00:50:48](#)

وش يسوي؟ ها؟ يفطر. نقول اما اذا كان الصوم واجبا فانه يعتذر. ثم لو كان قضاء او كان قد صام يا صوم نذر او عن كفارة ما يجوز يفطر. لكن ان كان صومه نافلة فانه ينبغي ان يفطر. وقد جاء في - [00:51:15](#)

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مع بعض اصحابه قدم لهم طعام. فقال احدهم اني صائم. فقال صلى الله عليه وسلم اخوكم تكلف لكم افطر وصم يوما مكانه. فيفطر اذا كان النافلة نعم. باب حفظ اللسان - [00:51:35](#)

قائم وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال اذا اصبح

احدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صائم اني صائم - [00:51:55](#)

اذا اصبح احدكم صائما يعني اذا كان صائما اصلحوا ان المعنى كان انه صائم صوم ثمن يوما يوما صائما فلا ترفث يرفث هنا بمعنى يفعل المعاصي. واما في قوله تعالى الحج - [00:52:15](#)

معلومات ثم انفرط فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق معنى الجماع او مقدماته. لكن هنا فالجماع مقدماته وايضا يشمل المعاصي. وقوله ولا يجهل يعني يخطئ على الناس ويتعدى عليهم اما بالقول - [00:52:35](#)

بالفعل يعني فان امرؤ شاتمه او قاتله شاتم يعني سبه قاتله يعني مضاربة ضربة او ما اشبه ذلك فليقل اني صائم اني صائم. يعني اني صائم فليس من صفات ان يشات ويقاتل. وفي هذا بيان لعذره هو انه لا يرد على الجهل على الجهل بمثله. وكذلك - [00:52:55](#)

تذكيره للآخر ولعله يكون صائما الا يفعل هذه الاشياء التي تنافي الصوم. يعني تنافي روح الصوم وتنافي اخلاق الصائم. نعم. باب فضل الصيام وحدثني حرمة ابن يحيى التوجيهي. قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب - [00:53:25](#)

قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به. فوالذي نفس محمد بيده لخلفة فم الصائم اطيب - [00:53:45](#)

تالله من ربح المسك. هذا الحديث حديث قدسي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربنا عز وجل. كل عمل ابن ادم له الا كالصيام هو لي وانا اجزي به. اختلف العلماء ما معنى ان الصيام لله عز وجل؟ ما معنى ان - [00:54:05](#)

لله عز وجل فقيل ان معنى ان الصيام لله عز وجل اي انه ليس فيه رياء لان الصيام مجرد امساك بعكس الاعمال الاخرى فقد يكون فيها رياء. اما الصوم فليس فيه رياء. وقيل ان المعنى - [00:54:25](#)

ان اعمال الانسان يكون فيها المقاصة يكون فيها المقاصة واما الصوم فليس في مقاصة والمعنى المقاصة يعني الانسان اخطأ على احد ولم يتحلل منه فانه اذا جاء يوم القيامة وله عليه حق يؤخذ من - [00:54:45](#)

حسناته ويعطى ذاك. فاذا كان لم يبق الا الصوم فلا يكون في مقاصة. طيب ما الذي اصحاب الحق ماذا يفعل؟ والله الله يجزيه من غير الصيام. من غير الصيام. طيب - [00:55:05](#)

وقوله فوالذي نفسي محمد لخلفة فم الصائم. في اللفظ الاخر لخلوف فم الصائم. وهو الرائحة التي تنتج من قال اطيب عند الله من ربح المسك. والمسك من افخم افخم انواع الطيب فمعنى هذا ان هذه الرائحة - [00:55:25](#)

التي تكون كريهة عند الناس عادة عند الله عز وجل ريحها طيب جدا لانها من اثر العبادة. نعم شيخ هل من معاني هو لي؟ انه كل من عبد من غير الله عز وجل لم يعبد بالصيام لانه اصلا صعب انه اللي بيتابعك - [00:55:45](#)

السجود سجد لهم يعني جاءت منوا الصلاة ايه قربان يمكن لكن انا ما وقفت على كلام العلماء في هذا ما ذكره فالله اعلم نعم احسن الله يا شيخ. وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة وهو الحزامي - [00:56:05](#)

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. جنة اخذت من المجن والمجن هو الترسل الذي يمسكه المقاتل ويكون له صفيح يتقي به السهام - [00:56:26](#)

في الحرب وكذلك السهام والرماح. فالصوم جنة يتقي به الصائم المعاصي في الدنيا والنار في الآخرة فان الانسان اذا صام فانه يتقي بيتعد عن المعاصي ويقل معصيته ويحفظ صيامه من - [00:56:46](#)

المعاصي وكذلك في الآخرة يكون جنة له من النار. نعم. وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:06](#)

قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم اني صائم والذي نفسي - [00:57:26](#)

محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ربح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه. اكثر الجمل تقدمت في الاحاديث السابقة. ولقوله وللصائم فرحة - [00:57:46](#)

يعني يكون له فرحتان. الاولى قال اذا افطر فرح بفطره. الفرح بالفطر من وجهين. الوجه الاول الاجر لانه قد عمل عملا يؤجر عليه.

يفرح الانسان بهذا ولا شك ان هذه مما يفرح المؤمن. والفرح الثاني - [00:58:06](#)

الطعام فانه يفطر على ما كان ممنوعا عنه فيما سبق. فيفرح بالفطر لان الله احل له ما كان ممنوعا واما الفرح الثاني فاذا لقي ربه فرح

بصومه لان الله يجازيه عليه احسن الجزاء. اسأل الله لنا - [00:58:26](#)

ولكم فضله. نعم. وحدثنا ابو بكر بن ابي قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش حاء قال وحدثنا زهير بن حرب وان قال حدثنا

جرير عن الاعمش حاء قال وحدثنا ابو سعيد الأشد واللفظ له. قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي - [00:58:46](#)

صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر الحسنة وعشر

امثالها الى سبع مئة ضعف. قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع شهوته وطعامه - [00:59:06](#)

انه من اجل للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخولفها ولخولف فيه اطيب عند الله من ريح المسك فيه يعني

فمه. طيب قوله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادمين له. آآ كل عم - [00:59:26](#)

مضاعف الحسنة عشر امثاله الى سبعمائة ضعف. طيب ما ميزان المضاعفة؟ يعني كيف تكون المضاعفة اكثر نقول اما كل كل حسنة

فهي بعشر هذا اقل تقدير ثم يضاعف الى سبعين الى سبع مئة وربما الى اكثر. الى اضاعاف كثيرة وهذا بحسب تحقق امرين -

[00:59:46](#)

الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقدر هذين الميزانين تكون المضاعفة. نعم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال

حدثنا محمد ابن فضيل عن ابي سنان عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله - [01:00:12](#)

او عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ان الصوم لي وانا اجزي به ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح

واذا لقي الله فرح والذي نفس محمد بيده لخولف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. نعم - [01:00:32](#)

وحدثني اسحاق ابن عمر ابن ابن سليط الهذلي قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم قال حدثنا ضرار ابن مرة وهو ابو سنان بهذا

الاسناد قال وقال اذا لقي الله فجازاه فرح. هذا تفسير لما سبق. اذا لقي الرب فرحا - [01:00:52](#)

بصومه يعني اذا جزاه الله عز وجل. اذا جزاه الله واكرمه. نعم. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا خالد ابن ابن مخلد القطواني

عن سليمان ابن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:01:12](#)

عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اي الصائمون فيدخلون

منه فاذا دخل اخرهم اغلق فلم يدخل منه احد. طيب باب الريان يدخل منه - [01:01:32](#)

اي الذي اكثر عملهم الصيام. الذي اكثر عملهم الصيام يعني النافلة. والا فيقال كل يصومون يدخلونكم من باب واحد وكذلك الامم

السابقة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب - [01:01:52](#)

من قبلكم فليس هذا المعنى لكن المعنى من كان اكثر عمله الصيام يعني النافلة وقوله الريان هذا للصوم لان الصوم يكون فيه العطش

والصوم يحب الري فناسب اسم الباب هذا العمل - [01:02:12](#)

نقف هنا والله تعالى اعلم. هي سنة في ايش طيب هل هذا يدخل كل المسلمون؟ كل مسلم يدخل من هذا الباب. اي نعم لا لا الصواب

من كان اكثر عملا - [01:02:32](#)

الصيام. يكثر. كان اكثر عمله لكن لو كان مثلا يصوم مثلا الاثنين والخميس لكنه يكثر قراءة القرآن. او يكثر الصدقة يدخل باب

الصدقة. لكن اذا كان عمله كثير من هنا ومن هنا ومن هنا في دعم من عدة ابواب. وممن يدعم الابواب كلها من هو؟ ابو بكر الصديق

رضي الله عنه. لان عمله كثير في - [01:03:02](#)

وبكل في كل باب عليه الصلاة والسلام ايه اذا ثبت الحمد لله يحمل على ما لم يكن فيه معارضة نعم احسن الله اليك يا شيخ هذه

اسئلة. السؤال الاول من احرم بالعمرة في نهار شعبان واداءها في ليل رمضان فهل تعتبر حجة - [01:03:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالاداء ام عقد النية في شعبان؟ فتصبح في شعبان؟ نعم هو كذلك. يقول انتظر حتى يهل رمضان ثم تهل

بالعمرة. من اجل تكون العمرة كلها في رمضان. لانه اذا احرم فقد ادى ركنا من اركان العمرة في غير - [01:04:11](#)

رمضان. نعم. سائل من الارجنتين يقول من احسن من كتب في قصة وقوع الشرك في بني ادم اعد السؤال. من احسن من كتب في

قصة وقوع الشرك في بني ادم. ما ادري الله اعلم - [01:04:31](#)

السؤال الثالث احسن الله اليك انسان يدعو غير الله هل يقبل الله منه الصيام؟ ويقول انا اقول لا اله الا الله يعني بلسانه. يقول لا قال الله تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وقال سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ثم نقول -

[01:04:51](#)

السائل الا تعلم ان المشركين كانوا يعبدون الله؟ كانوا يعبدون الله بل يحجون لكن لما اشركوا حفظت اعمالهم فمن كان يعبد غير

الله ويصوم نقول عملك مردود. نعم. احسن الله اليكم عندي سؤال - [01:05:11](#)

الجزاء بالدين كفر فهل من وقع في ذلك ثم ندم وتاب يقبل الله توبته اذا كان الاجابة نعم فكيف نوجه الاية الكريمة لا تعتذروا قد

كفرتم بعد ايمانكم. الجواب نعم. نقول من تاب تاب الله عليه ولو عظمت ذنبه ولو جمع ولو جمع - [01:05:31](#)

جميع الذنوب كفر شرك استهزاء كل ما يتصور الانسان جمعه ثم تاب تاب الله عز وجل عليه. قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. واما الجمع بين هذا الكلام - [01:05:51](#)

الاية لا تعتذروا فيكن اناس قد كتب الله عز وجل لا يقبل توبتهم. لانهم لم يتوبوا حقيقة يكون لم يتوبوا حقيقة ولو تاب وتاب تاب الله

عز وجل عليه - [01:06:11](#)